



صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد يتقدم الحضور خلال افتتاح المنتدى (قاسم باشا)



صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد وسمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد وسمو رئيس الوزراء الشيخ ناصر المحمد والشيخ صباح الخالد والآن جوبيه مع رؤساء الوفود

## صاحب السمو أكد في افتتاح منتدى المستقبل الثامن أنهم الركيزة الأساسية للحاضر والمستقبل ولا بد من إعادتهم للمساهمة الفعالة في بناء الأوطان

# الأمير: الاستثمار في الشباب هو الأشمل والأفضل والأطول أمداً وربحاً

منحاي حياته وسبل عيشه... وأضاف «لقد جاء الدستور الكويتي في عام 1962 ليظل بمطلته الدستورية والقانونية منظمات المجتمع المدني، فاعطى الأفراد والتجمعات الحرة الكاملة في إنشاء الجمعيات والنقابات المهنية التي أضحت أعمالها وانجازاتها منارة واضحة في تاريخ المجتمع الكويتي». وتابع «إن الساحة شهدت في العديد من الدول العربية وخلال أقل من عام العديد من التحولات والتغيرات التي تهدف إلى تحقيق مطالب شعوب المنطقة للعيش في أمن وتقدم وازدهار وظلال من الحرية والمساواة».

وهنا الخالد صاحب السمو بمناسبة الذكرى الخمسين على إصدار الدستور، وفي هذه المناسبة نستذكر بكل التقدير والإعزاز كل من سبقنا وأعد لنا ضماناً حقيقياً ومستقلاً واغناناً عما نشهد في محيطننا العربي ما يعني أن نظرة واضعي الدستور كانت بعيدة المدى لترسيخ المهيد الديموقراطي حتى بات منهجنا تلقائياً وسمة حضارية لاجتماعنا الكويتي.

وأردف الخالد «إنها كلمات تعكس بجلاء حكمة سموكم فيما نتمتع به من ربيع دائم إن شاء الله».

وختم الخالد حديثه، داعياً لصاحب السمو الأمير بالتوفيق والسداد لمواصلة المسيرة لخير وطننا وتقدم ورخاء الشعوب والدول الصديقة.

وأضاف «إن الكويت تتشرف باحتضان أنشطة هذا المنتدى لما تمتلكه من إرث عريق وغني في مجال منظمات المجتمع المدني، حيث أمنت الدولة قيادة وشعباً منذ بداية نهضتها بدور المنظمات الأهلية والشعبية في خدمة المجتمع.

وأوضح أن بدايات القرن الماضي شهدت نهوض العديد من الأندية والجمعيات الثقافية والأدبية وشكلت حينذاك استجابة طبيعية لحث الناس تجاه الحراك الثقافي المتنامي في مجتمعاتهم الصغير وتفاعلهم مع الأحداث السياسية والاقتصادية في محيطهم القريب والبعيد، ليبرز ذلك أنفتاح الفرد الكويتي على الآخر عبر امتنانه ركوب البحر وارتياحه سواحل آسيا وأفريقيا.

● بيان عاكوم - عاشة الجلامه



جانب من الحضور الدولي الكبير في مؤتمر منتدى المستقبل الثامن

**احتفال الكويت بذكرى مرور 50 عاماً على الدستور**  
**جاء انطلاقاً من الإيمان**  
**بالديموقراطية**  
**والحرية والمشاركة**  
**الحقيقية في اتخاذ القرار**

**وافر الشكر لمؤسسات المجتمع المدني وقطاعات الأعمال المشاركة في المنتدى والتي جسدت حرصها على المساهمة في نمو وازدهار مجتمعنا**

**الخالد: نؤكد احترامنا الكامل لإرادة الشعب ونتابع ما يحدث في سورية واليمن بقلق بالغ**

لتحقيق الأهداف الطموحة للمنتدى والارتقاء بمضامينه القيمة، والسمو برسائلته النبيلة».

وتقدم بالشكر للحضور من الوزراء ورؤساء وفود الدول المشاركة وممثلي منظمات المجتمع المدني لحضورهم ولتفاعلهم البناء مع محور المنتدى، ثمناً لشراكة الجمهورية الفرنسية للكويت في تنظيم وإدارة المنتدى، مقدماً الشكر لوزير الدولة ووزير الخارجية الفرنسي آلان جوبيه.

وأضاف «إن المنتدى في دورته الثامنة أمام جدول مزدحم بالموضوعات ومليء بالمضامين التي عملت عليها حكومات الدول المشاركة ومؤسسات المجتمع المدني حيث كان ذلك على مدار سنته كاملة من خلال ورش عمل تناولت ثلاثة موضوعات رئيسية: الجنسين، القضايا الاقتصادية والاجتماعية، وموضوع بناء الديموقراطية ودور الشباب والمجتمع المدني فيها».

وأردف «خرجت تلك الورش بالعديد من التصورات والتوصيات الهامة والتي ستكون بلا شك محل نقاش بين المجتمعين، متطلعين بكل نقاؤل إلى أن يكون هذا التلاقي الفكري بين ممثلي الحكومات ومنظمات المجتمع المدني للسفر في بناء غد واعد لأجيالنا الحاضرة والقادمة متطلعا ومتفاعلا مع الآخر مما انعكس خيرا على العديد من



الشيخ صباح الخالد خلال كلمته

مؤسسات المجتمع المدني وقطاعات الأعمال التي شاركت خلال الفعاليات التمهيدية لأعمال هذا المنتدى وجسدت حرصها على المساهمة في نمو وازدهار مجتمعاتنا.

كما لا يسعني في الختام إلا أن اجد الترحيب بكم مرة أخرى متمنيا لاجتماعاتكم كل التوفيق والسداد وتحقيق الأهداف المرجوة من عقد هذا المنتدى.

قال نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الخالد أنهم يتابعون بقلق بالغ ما يحدث في كل من سورية واليمن، آملاً أن تتمتع هاتان الدولتان بالأمن والاستقرار مؤكداً على الاحترام الكامل لإرادة الشعوب واختياراتها.

وعبر الشيخ صباح الخالد عن امتنانه لرعاية صاحب السمو منتدى المستقبل الثامن، قائلاً: «ستدفعنا هذه الرعاية جميعاً



صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد ملقياً كلمته

والاطول امدا وربحا على كافة الاصعدة هو الاستثمار في الشباب وفي تعليمهم وتدريبهم وتأهيلهم وخلق فرص العمل اللازمة لهم لتحقيق ذواتهم وطموحاتهم.

صيوفنا الكرام.. اننا نؤمن بأن تضافر جهودنا وتعاوننا الإيجابي سيؤدي الى نجاحنا في مواجهة التحديات بإصرار اكيد وعزم لا يلين وان علينا كدول أن نقف جميعا متضامنين ندعا لنهضة مجتمعاتنا وتطورها عبر دعم التواصل والحوار الدائم بين مكونات المجتمعات من مؤسسات المجتمع المدني وقطاعات الأعمال والمؤسسات الحكومية بحيث يكون نصب اعيننا الوصول للتعاون الامثل بما يحقق ما نتطلع اليه من تقدم واستقرار ورخاء.

انني انتهز هذه المناسبة للاعراب عن وافر الشكر لكافة

الامن والاستقرار في البلاد.. صيوفنا الكرام.. يتعقد هذا المنتدى لهذا العام في ظل ظروف سياسية واقتصادية واجتماعية يشهدها العالم كله كما تشهدها منطقتنا في الوقت الراهن، لافتا الى اننا على ثقة بان دولنا قادرة على تجاوز تلك الظروف عبر التطوير والتجديد في اساليب معالجة مشاكلنا، آخذين في الاعتبار التطلعات المشروعة لشعبونا ومركزين على التنمية الاقتصادية وتحقيق الامن الاجتماعي وهو ما يتطلب تضافر الجهود والتعاون البناء والتنسيق بين دولنا لتحقيق الامن والاستقرار.

اننا اصام دولنا عملا شاقا ومسؤوليات عظاما تقتضي منا جميعا مواجهة التحديات بإرادة جماعية وبرؤية واضحة لأهدافنا وخلق كليات تعاون ودوائر حوار لتحقيق عمل مشترك يفتح المزيد من افاق التواصل بين دولنا ولعل منداننا هذا يعبر عن احد اوجه هذا التواصل والانفتاح على تجربتنا.

صيوفنا الكرام مما لا شك فيه ان ابنانا الشباب وباننا الشباب هما الركيزة الأساسية للحاضر والمستقبل وتقع علينا مسؤولية اعدادهم للمساهمة الفعالة لخدمته وبناء اوطانهم والعمل من اجل رفعتها وازدهارها فالاستثمار الاشمل والافضل

**نركز على الأمن الاقتصادي والرفاه الاجتماعي آخذين في الاعتبار التطلعات المشروعة لشعبونا**

**التعاون الإيجابي سيؤدي إلى نجاحنا في مواجهة التحديات بإصرار أكيد وعزم لا يلين**

**أمام دولنا عمل شاق ومسؤوليات عظام تقتضي خلق آليات تعاون ودوائر حوار لفتح مزيد من آفاق التواصل**

## صاحب السمو استقبل عدداً من رؤساء وفود المنتدى ساركوزي في رسالة خطية إلى الأمير: الديموقراطية الكويتية نموذج يحتذى

وزير خارجية كندا جون بيرد. واستقبل سموه ظهر امس وزير الشؤون الخارجية والتعاون بالجمهورية الإسلامية الموريتانية الشقيقة حمادي ولد حمادي.

استقبل سموه وزير الخارجية الإيطالية جيوليو تيرسي. كما استقبل سموه نائب وزيرة الخارجية الاميركية وليام جيه بيرنز.

استقبل سموه وزير الدولة البريطاني لشؤون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا اليستر بيرت وذلك بمناسبة مشاركتهم في افتتاح منتدى المستقبل.

كما استقبل سموه بقصر بيان ظهر امس وزير الدولة للشؤون الخارجية والتعاون بالملكة العربية المغربية لطيفة أخرياش حيث سلمت سموه، رعاه الله، رسالة خطية من صاحب الجلالة الملك محمد السادس ملك المملكة المغربية الشقيقة تتعلق بالعلاقات الاخوية الطيبة التي تربط البلدين والشعبين الشقيقين، كما تضمنت دعوة سموه، رعاه الله، لحضور حفل توقيع عقد الشراكة لإنشاء هيئة الاستثمار السياحية المغربية.

استقبل صاحب السمو الامير الشيخ صباح الاحمد بقصر بيان صباح امس سمو ولي العهد الشيخ نواف الاحمد.

كما استقبل صاحب السمو الامير الشيخ صباح الاحمد بقصر بيان صباح امس وزير الدولة ووزير الشؤون الخارجية والأوروبية بالجمهورية الفرنسية آلان جوبيه حيث سلم سموه رسالة خطية من الرئيس نيكولاي ساركوزي رئيس الجمهورية الفرنسية الصديقة تتعلق بالعلاقات الثنائية المحببة التي تربط البلدين والشعبين الصديقين في مختلف المجالات وسبل تعزيزها وتنميتها واهم القضايا ذات الاهتمام المشترك وآخر المستجدات على الساحتين الإقليمية والدولية.

كما تضمنت اشارة ساركوزي بالكتابة الدولية التي تحظى بها الكويت في مجال الديموقراطية مؤكداً ان الديموقراطية الكويتية تمثل نموذجا يحتذى، مهناً سموه، رعاه الله، بذكرى مرور تسعة واربعين عاماً على إصدار الدستور الكويتي. كما جدد له استمرار الجمهورية الفرنسية بالتزاماتها تجاه امن واستقرار الكويت، وحضر المقتابلة نائب وزير شؤون الديوان الاميري الشيخ علي الجراح.

أكد صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد أن الشباب هم الركيزة الأساسية للحاضر والمستقبل ولا بد من إعادتهم للمساهمة الفعالة في خدمة وبناء أوطانهم والعمل على رفعتها وازدهارها، مشيراً سموه إلى أن الاستثمار في الشباب هو الأشمل والأفضل والأطول أمداً وربحاً على كافة الأصعدة.

جاء ذلك في كلمة صاحب السمو التي ألقاها في حفل افتتاح منتدى المستقبل الثامن لمجموعة دول الثماني والشرق الأوسط الكبير وشمال أفريقيا بحضور سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد ورئيس مجلس الأمة جاسم الخرافي وكبار الشيوخ وسمو رئيس الوزراء الشيخ ناصر المحمد وعدد من كبار المسؤولين في الدولة ورؤساء الوفود.

وقال صاحب السمو إن المنتدى يعقد هذا العام في ظل ظروف سياسية واقتصادية واجتماعية يشهدها العالم كله كما تشهدها منطقتنا في الوقت الراهن، لافتا الى اننا على ثقة بان دولنا قادرة على تجاوز تلك الظروف عبر التطوير والتجديد في اساليب معالجة مشاكلنا، آخذين في الاعتبار التطلعات المشروعة لشعبونا والتركيز على التنمية الاقتصادية والرفاه الاجتماعي.

وقميا يلي نص كلمة صاحب السمو:

صاحب السمو والمعالي.. صيوفنا الكرام، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. يسعدني وأنا افتتح أعمال منتدى المستقبل الثامن أن ارحب بكم في الكويت متمنين لكم طيب الإقامة ولإجتماعكم كل التوفيق والنجاح وان يحقق تعاونكم ما نصبو اليه جميعاً من تقدم ورقي لمجتمعاتنا كما يسرني ان تأتي رئاسة الكويت وبمشاركة من الجمهورية الفرنسية الصديقة لهذا المنتدى الهام في ظل اتصالاتنا احتفالية الكويت الخاصة بمرور خمسين عاماً على إصدار الدستور الكويتي والذي جاء انطلاقاً من الإيمان

بالديموقراطية والحرية والمشاركة الحقيقية في اتخاذ القرارات بهدف تحقيق المزيد من الرخاء والتقدم وترسيخ دعائم

## جوبيه: نتمنى على الكويت ترك مساحة واسعة للحوار مع المجتمع المدني

أعمال شراكة دوفيل بهدف دعم التحولات في العالم العربي».

وتحدث جوبيه عن مبادرة تأسيس المنتدى منذ أكثر من 8 أعوام، عندما اقترحت بلدان المجموعة الصناعية الألمانية إنشاء المنتدى مشيراً الى التجاوب الحماسي الذي أبدته بلدان الشرق الأوسط وبلدان شمالي أفريقيا، مبيناً ان هذا الحماس لم يخف أبداً «كما يشهد على ذلك التزام البلدان العربية التي عملت على الاضطلاع بمسؤولية الرئاسة المشتركة».

وأضاف جوبيه «بالتأكيد اني أفكر بداية برواد الأفكار الجدد، والشخصيات الجديدة في المنظمات الأهلية الذين ظهر أو في جنوب البحر المتوسط، كما انني أفكر أيضاً في المنظمات الكبرى غير الحكومية الفرنسية، المندمجة اليوم كلياً في قلب المنتدى، غير انني استطيع ايضا ذكر العديد من المنظمات غير الحكومية في الشمال والجنوب».

وحيا جوبيه الهيئة الرئيسية للمجتمع المدني الكويتي، وهي منظمة الشفافية والهيبة الرئيسية للمجتمع المدني الفرنسي وذلك بسبب تنسيقهم بمهنية عالية أعمال ورش العمل الثلاثة للكويت، ومرسيليا، ومراكش، بالتعاون مع مركز اندماج مرسيليا ومنظمة المغرب لحقوق الإنسان.

أبدى وزير الخارجية الفرنسي آلان جوبيه حرص فرنسا على تضمين قضايا الربيع العربي أعمال المنتدى، مشيراً الى أنهم تمنوا على الكويتيين ترك مساحة واسعة للحوار بين الوزراء وممثلي المجتمع المدني.

وأكد جوبيه في كلمته خلال المؤتمر على ان المشاور بين المسؤولين السياسيين والمجتمع المدني أصبح ذا مغزى أكثر من اي وقت مضى بعد حصول الربيع العربي وذلك لأن المجتمعات المدنية في الضفة الجنوبية للبحر المتوسط أبدت طموحها للعمل على اسماع صوتها بشكل أوضح ولأنها برهنت على انها تشكل عاملاً أساسياً للتغيير، ولأنها تود ان تشارك من اليوم فصاعداً بفعالية في تقرير مصير بلدانها.

وقال ان «هذا الاندفاع نحو الديموقراطية لمنتدى المستقبل يشكل فرصة مميزة، لافتاً الى ان التجمع اليوم يظهر أنه «علينا أن نحاف من تطلعات الشعوب والمجتمعات المدنية لا يس بل بالعكس علينا ان نواكبها بإبراز مبادئ الديموقراطية وحقوق الإنسان».

وأضاف في كلمته «ان مناقشات المنتدى تزداد أهمية إذا ما أدركنا انه تم الاتفاق خلال قمة مجموعة الثمانية في دوفيل على ان تستخدم أعمال منتدى المستقبل في إطار

## الجارالله: الكويت جديرة باحتضان المنتديات وتنظيمها



خالد الجارالله ملقياً كلمته

أكد وكيل وزارة الخارجية خالد الجارالله في كلمته على ضرورة ان تكون هناك شراكة وتفاعل بين ممثلي الحكومات والمجتمع المدني، وأثنى الجارالله على رعاية صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الاحمد للمنتدى.

وأشار الى ان رعايته تأتي تجسيدا لرؤيته لما لها من فاعلية في حياة الإنسان ومصداقية ووفاء، والتي مكنت الكويت ان تختبئ في حياها انها جديرة باحتضان المنتديات وتنظيمها.

وعاهد الجارالله صاحب السمو على ان يكونوا أوفياء لاهتمامهم وبذل كل جهد لتحقيق ما نصبو اليه وراء عقد المنتدى وان يكون هناك تواصل للوصول الى توصيات اهمها الشراكة والتفاعل مع مؤسسات المجتمع المدني وممثلي الحكومات.